

قد احترق المخلصون (لوح الاحتراق)

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



لوح الاحتراق - حضرة بهاء الله - تسبيح وتهليل، الصفحات ٢١٩ -

٢٢٤

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ ﴾

قَدْ احْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ الْفِرَاقِ أَيْنَ تَشَعُّعِ أَنْوَارِ لِقَائِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَرِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي ظُلُمَاتِ
الْهَجْرَانِ أَيْنَ إِشْرَاقِ صَبْحِ وَصَالِكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَبَلَّلَ أَجْسَادُ الْأَصْفِيَاءِ عَلَى أَرْضِ الْبُعْدِ أَيْنَ بَحْرِ قُرْبِكَ يَا
جَدَّابَ الْعَالَمِينَ * قَدْ ارْتَفَعَتْ أَيْدِي الرَّجَاءِ إِلَى سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ أَيْنَ أَمْطَارِ كَرَمِكَ يَا مَجِيبَ الْعَالَمِينَ * قَدْ قَامَ
الْمُشْرِكُونَ بِالْإِعْتِسَافِ فِي كُلِّ الْأَطْرَافِ أَيْنَ تَسْخِيرِ قَلَمِ تَقْدِيرِكَ يَا مُسَخِّرَ الْعَالَمِينَ * قَدْ ارْتَفَعَ نَبَاحُ الْكِلَابِ مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ أَيْنَ غَضَنْفَرِ غِيَاضِ سَطْوَتِكَ يَا قَهَّارَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَخَذَتِ الْبُرُودَةُ كُلَّ الْبَرِيَّةِ أَيْنَ حَرَارَةِ مَحَبَّتِكَ يَا نَارَ
الْعَالَمِينَ * قَدْ بَلَغَتِ الْبَلِيَّةُ إِلَى الْغَايَةِ أَيْنَ ظُهُورَاتِ فَرَجِكَ يَا فَرَجَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَحَاطَتِ الظُّلْمَةُ أَكْثَرَ الْخَلِيقَةِ أَيْنَ أَنْوَارِ
ضِيَائِكَ يَا ضِيَاءَ الْعَالَمِينَ * قَدْ طَالَتِ الْأَعْنَاقُ بِالنَّفَاقِ أَيْنَ أَسْيَافِ إِنْتِقَامِكَ يَا مَهْلِكَ الْعَالَمِينَ * قَدْ بَلَغَتِ الذَّلَّةُ إِلَى
النَّهَائَةِ أَيْنَ آيَاتِ عَزَّتِكَ يَا عَزَّ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَخَذَتِ الْأَحْزَانُ مَطْلَعَ إِسْمِكَ الرَّحْمَنِ أَيْنَ سُورِ مَظْهَرِ ظُهُورِكَ يَا فَرَجَ
الْعَالَمِينَ * قَدْ أَخَذَ الْمَهْمُ كُلَّ الْأُمَمِ أَيْنَ أَعْلَامِ ابْتِهَاجِكَ يَا بَهْجَةَ الْعَالَمِينَ * تَرَى مَشْرِقَ الْآيَاتِ فِي سُبْحَاتِ
الْإِشَارَاتِ أَيْنَ إِصْبَعِ قُدْرَتِكَ يَا إِقْتِدَارَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَخَذَتِ رَعْدَةُ الضَّمَاءِ مِنْ فِي الْإِنْشَاءِ أَيْنَ فِرَاتِ عَنَائِكَ يَا
رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَخَذَ الْحَرِصُ مِنْ فِي الْإِبْدَاعِ أَيْنَ مَطَالِعِ الْإِنْقِطَاعِ يَا مَوْلَى الْعَالَمِينَ * تَرَى الْمَظْلُومَ فَرِيدًا فِي
الْغُرْبَةِ أَيْنَ جُنْدِ سَمَاءِ أَمْرِكَ يَا سُلْطَانَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَرَكْتُ وَحْدَةً فِي دِيَارِ الْغُرْبَةِ أَيْنَ مَشَارِقِ وَفَائِكَ يَا وَفَاءَ الْعَالَمِينَ
* قَدْ أَخَذَتِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ كُلَّ الْآفَاقِ أَيْنَ رَشْحَاتِ بَحْرِ حَيَوَانِكَ يَا حَيَاةَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَحَاطَتِ وَسَاوِسُ الشَّيْطَانِ
مَنْ فِي الْإِمْكَانِ أَيْنَ شِهَابِ نَارِكَ يَا نُورَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَغَيَّرَ أَكْثَرُ الْوَرَى مِنْ سُكْرِ الْهَوَى أَيْنَ مَطَالِعِ التَّقْوَى يَا



ORIGINAL



AUDIO

مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ * تَرَى الْمَظْلُومَ فِي حِجَابِ الظَّلَامِ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ أَيْنَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ صَبَاحِكَ يَا مُصْبِحَ الْعَالَمِينَ *
 تَرَانِي مُمْنَعًا عَنِ الْبَيَانِ مِنْ أَيْنَ تَظْهَرُ نِعْمَاتِكَ يَا وَرَقَاءَ الْعَالَمِينَ * قَدْ غَشَّتِ الظُّنُونُ وَالْأَوْهَامَ أَكْثَرَ الْأَنَامِ أَيْنَ
 مَطْلَعِ إِيقَانِكَ يَا سَكِينَةَ الْعَالَمِينَ * قَدْ غَرِقَ الْبَهَاءُ فِي بَحْرِ الْبَلَاءِ أَيْنَ فَلَكَ نَجَاتِكَ يَا مُنْجِي الْعَالَمِينَ * تَرَى مَطْلَعِ
 آيَاتِكَ فِي ظُلُمَاتِ الْإِمْكَانِ أَيْنَ شَمْسُ أَفْقِ عِنَايَتِكَ يَا نَوَّارَ الْعَالَمِينَ * قَدْ حَبَّتْ مَصَابِيحُ الصِّدْقِ وَالصَّفَاءِ وَالغَيْرَةِ
 وَالْوَفَاءِ أَيْنَ شُؤْنَاتُ غَيْرَتِكَ يَا مُحَرِّكَ الْعَالَمِينَ * هَلْ تَرَى مِنْ يَنْصُرُ نَفْسَكَ أَوْ يَتَفَكَّرُ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهَا فِي حَبِّكَ إِذَا
 تَوَقَّفَ الْقَلَمُ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ * قَدْ كَسِرَتْ أَغْصَانُ سُدْرَةِ الْمُتَمَتِّي مِنْ هُبُوبِ أَرْيَاحِ الْقَضَاءِ أَيْنَ رَايَاتُ نُصْرَتِكَ يَا
 مَنْصُورَ الْعَالَمِينَ * قَدْ بَقِيَ الْوَجْهُ فِي غُبَارِ الْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ أَرْيَاحِ رَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ مِنْ
 أَوْلِيِ التَّدْلِيسِ أَيْنَ طِرَازِ تَزْيِينِكَ يَا مَرْيَمَ الْعَالَمِينَ * قَدْ رَكَدَ بَحْرُ الْعِنَايَةِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْبَرِيَّةِ أَيْنَ أَمْوَاجِ فَضْلِكَ يَا
 مُرَادَ الْعَالَمِينَ * قَدْ غَلِقَ بَابُ اللِّقَاءِ مِنْ ظُلْمِ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ مِفْتَاحِ جُودِكَ يَا فَتَّاحَ الْعَالَمِينَ * قَدْ أَصْفَرَتِ الْأَوْرَاقُ مِنْ
 سُمُومِ أَرْيَاحِ النِّفَاقِ أَيْنَ جُودِ سَحَابِ جُودِكَ يَا جَوَادَ الْعَالَمِينَ * قَدْ تَغَبَّرَ الْأَكْوَانُ مِنْ غُبَارِ الْعِصْيَانِ أَيْنَ نَفْحَاتِ
 غُفْرَانِكَ يَا غَفَّارَ الْعَالَمِينَ * قَدْ بَقِيَ الْغَلَامُ فِي أَرْضِ جَدْبَاءٍ أَيْنَ غَيْثِ سَمَاءِ فَضْلِكَ يَا غِيَاثَ الْعَالَمِينَ *

أَنْ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى قَدْ سَمِعْنَا نَدَائَكَ الْأَحْلَى مِنْ جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ * أَنْ اسْتَمِعْ مَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُ الْكِبْرِيَاءِ يَا مَظْلُومَ
 الْعَالَمِينَ * لَوْلَا الْبُرُودَةُ كَيْفَ تَظْهَرُ حَرَارَةُ بَيَانِكَ يَا مَبِينَ الْعَالَمِينَ * وَلَوْلَا الْبَلِيَّةُ كَيْفَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ اصْطِبَارِكَ يَا
 شُعَاعَ الْعَالَمِينَ * لَا تَجْزَعُ مِنَ الْأَشْرَارِ قَدْ خُلِقْتَ لِلْإِصْطِبَارِ يَا صَبْرَ الْعَالَمِينَ * مَا أَحْلَى إِشْرَاقَكَ مِنْ أَفْقِ الْمِيثَاقِ بَيْنَ
 أَهْلِ النِّفَاقِ وَاشْتِيَاقِكَ بِاللَّهِ يَا عَشِقَ الْعَالَمِينَ * بِكَ ارْتَفَعَ عِلْمُ الْإِسْتِقْلَالِ عَلَى أَعْلَى الْجِبَالِ وَتَمَوَّجَ بَحْرُ الْإِفْضَالِ يَا
 وَلَهَ الْعَالَمِينَ * بِوَحْدَتِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّوْحِيدِ وَبِعِزَّتِكَ زَيْنَ وَطَنِ التَّجْرِيدِ * أَنْ اصْطَبِرْ يَا غَرِيبَ الْعَالَمِينَ قَدْ جَعَلْنَا
 الذَّلَّةَ فَيْصَ الْعِزَّةِ وَالْبَلِيَّةَ طِرَازَ هَيْكَلِكَ يَا نَحْرَ الْعَالَمِينَ * تَرَى الْقُلُوبَ مَلَّتْ مِنَ الْبَغْضَاءِ وَلَكَ الْإِغْضَاءُ يَا سِتَّارَ
 الْعَالَمِينَ * إِذَا رَأَيْتَ سَيْفًا أَنْ أَقْبَلَ إِذَا طَارَ سَهْمٌ أَنْ اسْتَقْبَلَ يَا فِدَاءَ الْعَالَمِينَ * أَتَنُوحُ أَوْ أَنْوَحُ بَلْ أَصِيحُ مِنْ قَلَّةِ
 نَاصِرِيكَ يَا مَنْ بِكَ ارْتَفَعَ نَوْحُ الْعَالَمِينَ *

قَدْ سَمِعْتُ نَدَائَكَ يَا مَحْبُوبَ الْأَبْهَى * إِذَا أَنْارَ وَجْهَ الْبَهَاءِ مِنْ حَرَارَةِ الْبَلَاءِ وَأَنْوَارِ كَلِمَتِكَ النَّوْرَاءِ وَقَامَ بِالْوَفَاءِ فِي
 مَشْهَدِ الْفِدَاءِ نَاطِرًا رِضَائِكَ يَا مُقَدِّرَ الْعَالَمِينَ *

أَنْ يَا عَلِيَّ قَبْلَ أَكْبَرَ أَنْ اشْكُرَ اللَّهُ بِهَذَا اللُّوْحِ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رَائِحَةَ مَظْلُومِيَّتِي وَمَا أَنَا فِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْبُودِ الْعَالَمِينَ
 * لَوْ يَرَوْهُ الْعِبَادُ طَرَا وَيَتَفَكَّرُونَ فِيهِ لِيَضْرِمَ فِي كُلِّ عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِهِمْ نَارًا يَشْتَعِلُ مِنْهَا الْعَالَمِينَ *